No. 550 vol.9 — ﴿لمجد العرب مفقود ما لك اي الشباب﴾ — السنة التاسعة العدد ٥٥٠



MERAAT AL SHERK

جريدة سياسية تصدر مرة في الاسبوع مسجلة في دائرة البوسطة العمومية في القدس · نمرة التلفون ٤٩١ صندوق البريد ٣٣١

JERUSALEM Thursday 15 March 1928 — الموافق ٢٤ رمضان الهجري سنة ١٣٤٦ — القدس الخميس في ١٥ آذار سنة ١٩٢٨

يجب ان تذوب الشخصيات في المصلحة العامة

انه وايم الله لجميل ان يكون في البلاد قادة يخلصون النصح لامتهم ، ويتولون مهارة ادمغتهم في تحقيق امانيها وايصالها الى ما تشتهي ، وجميل ان ترى هؤلاء الزعماء يتقدمون بخطى مسرعة لما فيه خير البلاد وقوامها ولكن اجمل من كل هذا ان لا يشتغل هؤلاء الزعماء بانفسهم ، فلا يجعلوا اشخاصهم غاية فذة وحيدة تنظر اليها الامة ، بل يجب ان يشعروا المشتغلين حولهم انهم الوسيلة والواسطة لبلوغ الاماني القومية ، لا الغاية كما نشاهد اليوم في فلسطين ، ولسنا نحاول ان نعم القراء بقولنا هذا ان الزعيم يجب ان يتناسى نفسه ومصلحته الشخصية فذلك قول من السخافة بمكان عظيم لانه من المستحيل ان تنزع من الزعيم شخصيته ونفسه بما فيها من نزوع وطمع وطموح ، ولكننا نود ان نقول ان الزعيم عليه ان يقلل من مصلحته الشخصية في الصالحة الوطنية العامة ما استطاع وان يذيب شخصيته في الشخصية العامة ، ذلك اولى واجدر بشروط الزعامة والقيادة واحق بمن كتب على نفسه ان يخدم بلاده خدمة صادقة

جميل ان يفكر الانسان في نشر نفوذه وشهرته ، وجميل ان يسعى لتسجيل اسمه على صفحات ذهبية من التاريخ ، وجميل ان يحب الزعامة والعظمة وما شاكل من الغرائز التي لا يتجرد عنها الانسان ما دام بهذا التكوين والخلق ، ولكن ما هو اجمل من ذلك كله ان تكون تلك الشهرة — تلك العظمة — ذلك النفوذ — ناشئاً عن طريق سام شريف فيه الوطنية كل الوطنية والاخلاص كل الاخلاص ، ذلك لانه متى كانت المصلحة العامة رائد الزعيم وديدنه وفي طليعة صفحة الجهاد فلا بأس ان تكون وراء ذلك فوائد ومنافع تعود على الزعيم ومن حوله بنفع لا يقوم بدونه ، ولا يجيء بسواه ، وبكلمة مختصرة لا حرج ولا عيب على الزعيم ان كانت مصلحته الشخصية تمتزج وتتلاءم مع مصلحة بلاده ولكن الحرج كل الحرج ان تصطدم مصلحته ومصلحة امته فيضحي الثانية في سبيل الاولى ويبوء بالخسران المبين لهذا فان كانت مصلحته مثلاً زيتاً ان اردنا ان نعبر عن الموضوع بتعبير كروي او كانت مصلحة بلاده ماء فمن المستحيل كما اثبت التجارب ان تجعل مزيجاً من هاتين المادتين ، وافضل طريقة في مثل هذه الضائقة ان يفصل الزيت عن الماء فيفصل الزعيم عن ميدان العمل ويتخلى عن القيادة .

تلك هي صفات الزعامة الحقيقية التي تؤهل القائد ان يكون مخلصاً لبلاده نزفها اليوم الى زعمائنا فيقرأوها بل يدرسوها فيجروا وراءها جرياً حثيثاً اذا كان هنالك في صدورهم ألم على هذه الامة المسكينة وحنين عليها واشفاق بها .

لقد مر على هذه البلاد ١٠ سنوات وهي تكابد الآلام وصنوف العذاب الوانا ، وقد كان نصيبها طيلة هذه المدة — فضلاً عن طعناتها المتعددة التي سددت الى فؤادها — ان رميت بزعمائها وقادتها فكانوا عليها لا لها وكانوا سيوفاً ولكن في فؤادها ... مطامعهم الشخصية الى درجة تمزج فيها مع المصلحة العامة ، لاننا ان طلبنا منهم ان يزيلوا مطامعهم كلياً فكأننا نطلب المستحيل ، او اننا نخاطب اشخاصاً خياليين تعيشون في الروح ، ولكننا نسألهم وان نقلت ايها القارئ الكريم فقل نضرع اليهم ان يوفقوا بين مصالحهم وما تتطلبه البلاد

فيا ايها الزعيم ، استحلفك بمن تعبد ، وبأعز عزيز في فؤادك ان تصيخ باذنك الى الاصوات المنبعثة بالالم ، وان تحدق ببصرك الى الويلات التي تتصاعد منها الاحزان فتبعث في النفس كوامنها ، استحلفك بكل هذا وبمصلحتك الشخصية ان تتناسى الماضي فقد عفى الله عما مضى ، وان تبدأ حياة جديدة طيبة تخلد لك بعدك ذكراً حميداً وتاريخاً مجيداً ، أما كفانا ، الني وايلك وايا ، وكنا بهاماتنا وعزة نفوسنا ، وكرامتنا التي لم تبق لنا الايام غيرها مداسة تعبث بها الاقدام ؟ ام كفانا ذلك ؟؟؟ ....

خفقان ....

صديقي الصادق :

حمل الي البريد كتابكم بما ينم عن شعور اخوي سام وعاطفة حية وثابة وفيه — والحق يقال — من العظات والحقائق الراهنة ما لا يماحك فيها الا مكابر ، وبالجملة فقد كانت كل كلمة من كلماتك ذات فائدة ونفع جليل الا للذي كره الحياة وصار يروم منها الجهاد والكفاح والنضال ليسترح من نفس ثائرة ثائرة ومن ضمير لا ينام لحظة واحدة عن الوكر والالكر والتفكير ، ... ذلك ... الذين يزعمون هذه النزعة لا يفهمون من الحياة الا ارواء قلوبهم الخفاقة النزاعة ثم يغفلون اجسامهم وما تتطلب من طعام ولباس ومسكن ورفاهية في الحياة .

أيه اخي :

ان كل ما في هذه الحياة يحملني على التشاؤم ويدفعني على النظر اليها بمنظار حاد اسود لا يعرف البياض معنى البتة وذلك ما جعلني افهمها بغير ما يفهمها الناس وارمقها بعين لم يتعودوا ...

الخليع

هلا اصطفيت الفتى الخليعا
يثور في نفسه هواه
فلو رأى له انجم خوداً
ولو حوى خطها كتاب
اوشام حيناً لها قميصاً
وهو اذا لا يثبت طموح
ولو رأى في الطريق «ليلى»
اوظل «احسان» من بعيد
فان تبسمن زاد جرياً
او ذكرت خمرة لديه
يتمل من ذكرها طروباً
فان تلمه على هواه
قال — وفي قوله اباء —

تجد من قلبه الفروعا
فيتبع الهوى مطيعا
لصانه خوف ان يضيعا
لقبله واجداً خشوعا
لصار من وجده دموعا
او شاكته بدا قنوعا
بادر على اثرها سريعا
... ولم يستطع رجوعا
وان عضين الزوى هلوعا
خر على وجهه صريعا
وكان قدماً بها ولوعا
عاف منه ترى خنوعا
لست — وان انت — مستطيعا

المرآة : «ابو سلمى» شاعر بكل ما في الكلمة من معنى وهو يفيض رقة وعذوبة في قصائده حتى يكاد يذيب قراءه وله من قصائد الحماسة والوطنية ما يهيج كوامن الصدور ويبعث فيها الألم ولعل ايامه التي قضاها في دمشق ايام القلق والاضطراب من اكبر الدواعي والبواعث على هذا النفس الشعري المملوء بالروح اليقظة روح الشباب ، ثم ان لشاعرنا هذا النسجام ومقدرة على الشعر الغزلي الذي يستمده من اعماق قلبه ومن مظاهر الحياة التي يشاهدها وبهذه المناسبة نقدم قصيدته هذه وعسى ان يتحفنا مرة اخرى بقصيدة وطنية نزفها الى قرائنا .

في المرآة
الحاج شافع افندي عبد الهادي
٥١

وعاد الجدال العنيف اثبت بالسلامه الى نابلس في شهر رمضان المبارك شهر الكنايف والقطايف العومه والمدلوقة واسطنبوليه بجبنة يبتن امرين الشهيرة ماكول الامراء ومطلوب الملوك وشهوة الاعيان ·

اتينا وكان يجب علينا ان نعوج على القدس ولكن ارجأنا سعادة العاصمة لتكون مسك الختام حيث ننتهي في المحل الذي ابتدأنا فيه ·

اتينا الى نابلس فصادفني ابو احمد (الحـاج شافع افنـدي) في البوابة الشرقية يتمشى لان الصائمين في نابلس (يكزدرون) بعد العصر تقطيعاً للوقت واول ما جابهني قال : اتأمر تفطر في معيتكم ؟ فاعتذرت اليه ولكنه لم يحرمني مسايرته ونكاته الظريفة وابتساماته الخلابه وحركاته الدالة على [illegible] جسمي فتفرست فيه وسارقته النظر واذا البـاري جل شأنه قد خلقه في احسن تقويم وفصله خير تفصيل وهندسه هنـدسة فنية متقنة فهو قسيم الوجه مستقيم القـامة مهيب الطلعه واسع العينين باسم الشفتين مورد الوجنتين كأنه قطعة انسانية نفيسة تدل على ابهة ومجد ·

ولو كانت الزعامة تعطى لاجمل الناس هبة كما كانت عادة اصول انتخاب قضاة وملوك بني اسرائيل لحاز عمي ابو احمد الاكثرية الساحقة وكنا انتخبناه سلطاناً ومسحناه ملكاً بلا تعب ولا عناء ·

ومما يؤيد نظري مغالطته الناس في عمره فانه لو عرض على ان اقـدر عمره الحقيقي لقلت انه اشرف على الستين وان لم يدخلها اما عمره الظاهري فلا اظن انه يتجاوز الثلاثين لان ماء الصبي لا يزال يترقرق في وجنتيه الموردتين واقسم بالله انه لو لم تشرق شمس الشيب في وجهه وازلنا الشعر الظاهري منه ولبس على رأسه قبعة وتكلم اللغة الانكليزية لظننته من آل هانوفر — ويندسور — او على الاقل من اكابر نبلاء الانكليز ومن اشرف فروع الامم الماجدة ·

· حببت اليه الوظائف الحكوميه فتسلل اليها وبدأ كاتباً ثم كبر وكبر وكبر الى ان صار مـأموراً (رجي) رزى شركة انحصار الدخان لكنه لم يخرج من نابلس ·

ولما ان جاء الحرب نفي عن فلسطين وعاد اليها وانه وان كان بعيداً عن الحزبية والنعرة العائلية الا انه لم يتمكن من اقناع جماعته بذلك وتمالؤه على ما اورثه الماضي وعطفوه على جهد الاقطاع ولو انه كان ذا دين حاذق وبرز في الحركات الوطنية لما استضعفه خلانه ولما عبث به اخوانه كما يقول ويقـال ولا ادري اذا كان لقب عبد الهادي جر عليه خصومات كما يشاع اولاً ؟ او هو مسؤول عن عمله هذا كما اني قد سمعت براهين عديدة من ذلك الطرف تؤيد انه هو الخارج عليهم لا هم وبيان الحقيقة غائبة فيقتضي عدم ازعاجها ·

لا يخالف الحكومة ويحب ان لا ينافرها ويصانع المأمورين بل يتقرب منهم ويصادقهم ما استطاع لذلك سبيلاً لكنه عرف معرفة راسخة بان الحكومة لا تحترم الا القوي ولا تقرب منها الا من كان رجلاً والفتى كل الفتى ·····

س : وهل عمنا ابو احمد (الحاج شافع) قادر على ذلك ؟ ج ·····

هزلي مفرط بل نواسي المجالس وكم الحديث وقد اغرق في الاحماض حتى انه لم يتمكن من ان يجعل له مكانة اجتماعية بين قومه ليرأس حزباً او ليمثل نابلس او فريقاً منها بل عاش تابعاً غير متبوع فكأنه لم يرث تلك الروح النزاعة الطامحة من جده (محمود بك) او لم يتطلب تلك العظمـة التي دكت اعناق الرجال دونها وناء بحملها المزيفون ·

وانك لو سألته كيف رضي ان يكون في مؤخرة القوم لا في طليعتهم لاجابك مازحاً ضاحكاً شأنه في كل جواب وانتقل الى موضوع آخر لانه ليس من القادة المتهورين ·

خفيف الروح محبب عند عارفيه واظن بل ارجح انه مقرب لدى الاوانس والسيـدات واني سمعت بالتواتر والشهادات الصادقة انه يألف السيدات ويستهويهن بذكاء ورشاقة لفظيه يعجز عنها دهاقنة الحب والغزل امثـال عمر بن ابي ربيعة واضرابه (ولكن هذا كان قبل اليوم) وربما بقي له اثر حتى الساعة كما قال عنه عارفوه وخلطاؤه ·

كريم في حفلات الشاي الذي يصنعه بيده والناس جلوس حوله يتعجبون من طبخة الكيمياء ويظهرون دهشتهم واطراءهم لهذا الشاي العجمي النفيس الفائق ····· الخ

كلامه معقول ويستشهد به ولكن من المعلوم ان كل خبر يحتمل الوجهين

شاعر فطري وله مقاطيع شعرية قليلة لوانه وان لم يدرس ويتعلم العروض والدوائر والبحور والسبب والوتد الا انه يقول الشعر وان كان لا يتغافل في آداب القوم وتاريخهم ولو قدر له ان ينقطع لقرض الشعر لكان له شأن آخر ولكنه الآن شاعر خنفشاري ·

لسن ذو حديث وحسام ذو شفرتين ولا اقول رجل ذو وجهيـن وربما كانت نابلس تحتاج لهذه المظاهر الخارجية المنافية للاعمال الخفية فانه كثير الصلاة او على الاقل يصلي الاوقات الخمسة حاضراً في المسجد وراء امام كثير الورع وينتظر حتى التسبيح والتحميد والدعاء ثم يصوم صياماً خالصاً ويدفع زكاة صيامه وصيام (احمد) سلفاً ??? واذا حدثك امام العوام او بحضور الشيوخ (السفطه) المتنطعين اغدق عليك من الآيات القرآنية الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة والورع والزهد في الدنيا وزينتها والحياة وقيمتهـا حتى تظنه الجنيد او القشيري او ابن ادهم واذا خرج من هـذه الدائرة وانضم الى صحبه الابرار الاخيار الاطهار شيعة المهلبي وزمرة بشار واتباع امرئ القيس نزع ذاك اللباس وانغمس في الدعابة واللهو ولعله يتمثل آنئذ بقول الوزير الصاحب بن عباد (لذة العيش في الطيش) ثم يشرك معه هؤلاء الاحرار فيتناولهم ويناد مونه حتى يشيع السرور في جو مكانهم وتتألق نجوم العظمة في سماء افكارهم ويتمثل بقول الاخطل غير مغرور :

خرجت اجر الذيل حتى كأنني
عليك امير المؤمنين امير

اما رأيه في المرأة فهو حسن يسن ويقول بان المرأة ريحانة الوجود وسر التكوين ونور الحياة وروح الشباب وراح العقول وشمول النفوس وحياة بلا سيدات كليل حالك كثير الزعازع والهموم بلا بدر ولا نجوم فالسيـدة والآنسة هما مصباح الهدى وشعاع الرجاء وامل الفتى وغاية المشتهى سيما اذا لبست ثوب الجمال وتضمخت بمسك الآداب وتزخرفت بحلى الاخلاق وكانتا خفة الروح والرشاقة وعذوبة اللسان فهناك الخلود وهـذا كل ما يبغي · هذا رأي ابي احمد بين العشرين والثلاثين او الاربعين ايضاً لكنه اليوم اعتزل ذكر الغواني والغزل ويقول الفصل ويجانب من هزل ولم يقرب المشجوجة والمقتوله والصرف لانه كيف يسعى في جنون من عقل والحقيقة المجردة ان رأي ابي احمد في شبابه قويم جد قويم لان حياة الفراش او النحل وان كانت قصيرة جداً يتنقل فيها من زهرة الى زهرة هي افضل بكثير من حياة الخنافس في اوكارها وان كانت طويلة جداً جداً ·

ذكي ولا اشك انه يخالط في فهم دقائق ما عنيت وما رميت ولذلك فيلسوف يبتسم شأنه في كل حادث ·

لصق به لقب (الحاج) او كنت اسأل نفسي هل هو حاج عسكري او حاج عن رغبة وورع او من اين اتت اليه هـذه الحجة وبالتحري البسيط عرفت بانه حج الى بيت الله الحرام لما كان حدثاً مع احدى ذويه والظاهر انهم توسموا في وجهه الصلاح وخشوا انه لا يقوم بهذه الفريضة متى كبر لانهماكه في حل مشاكل الحياة فعجلوا عليه باداء هذه الفريضة وقام بها خير قيام جزى الله ذويه خير الجزاء وطيب ثراهم واجزل مثواهم

واني سأترك العم ابا احمد ذاهباً لتناول فطور رمضان على ان تقضي صلاة العشاء في المسجد الكبير ومن ثم نلتقي وياه حيث بيت رئيس البلدية سليمان بك طوقان قل ان شاء الله ·

(····)

✻ تخاوف فرنسا من حركة ✻ الوهابيين

تتبع المقامات السياسية الفرنسية بكل اهتمام تطور الحالة الجديدة التي خلقها ابن السعود ويقولون في هذه الدوائر ان حركة عبد الكريم لو انها لم تكن تهدد المراكز الفرنسية في مراكش في اول الامر الا انها سرعان ما انقلبت حرباً ضد فرنسا وترى بعض الفرنسيين تشابهاً بين حركة عبد الكريم وحركة ابن السعود وهم لا يودون ان تتكرر ضد سورية مثل المحاولة التي قام بها عبد الكريم ضد مراكش وقد ظن بان فرنسا ستتخذ جميع التدابير لتشديد المراقبة والدفاع عن الحدود السوريه كما وان المسيو بونسو والسير اوستن تشمبرلين سيتبادلان الاراء عن الحالة الجديدة في بلاد العرب ·

تتمة مقالة

خفقات . . .

ان يمقوها بها حتى وصلت الخيرة الى ان مظاهر خيرة بها فيها من قصور فخمة واموال طائلة ظل حائل زائل لا يلبث ان يبرق حتى يظلم ولا يمسي ان يجمع حتى يصبح مبددا ، فشرت أولي وجعي عن يجعل حياتي سعيدة كما يقول الناس لاعتقادي بفساد هذا الرأي ورغبت فيما يغذي روحي ويطفئ أوارها . . .

الا ولقد ساريت هذا الدهر وماشيته ولا تعجني ذلك قليلا ، ولقد صادقته وبدلت خطواتي بمعاونته بالتؤدة فرأيت نفسي ذليلا امام نفسي وعولت على [illegible] ومصارعة الايام ومقارعتها وسط ذلك انتعاشي ظافراً خرجت من المعمعة لا مهزوماً ، وفي ذلك راحة لاعصابي الثائرة وفؤادي المتمرد ،

ليبيت الحياة باكثر من مرة ،

ولا فرق هنالك بين من يعمر اللانين ومن يعمر المخملات والتوالي ولعمري ان من كان على فراش الموت يقاسي سكرات النزع ويلفظ انفاسه الاخيرة لا يشعر ان عاش قليلا او كثيراً ولا يبالي اكل الخبز القفار في حياته ام تنعم بالنسيم ، وفلان الذي عاش في كنف الرغد لا يفضل في قبره فلاناً وقد مات جوعاً — ولكن المهم ان يقال ان زيداً من الناس عاش أبي النفس حر القلب ثائراً متمرداً عاصياً عما حوله من اعوجاج ،

اصبحت يا ايها الصديق لا افهم معنى « المستقبل » ولا ادرك كنهه ولا يعني ان يكون لي مستقبل كما يقول الناس ، وما هذه الكلمة الا العوبة يلهو بها المرء في حياته فهو يعلل نفسه بالمستقبل دائماً وابداً ولو على حافة القبر ، واما طعامي وشرابي فذلك بالامر الهين واذا اعتقد ان الله لم يخلق نفساً الا وقد اعد لها اسباب الحياة ، هذا اذا سلمنا جدلا انا في عصر يموت فيه ابن آدم جوعاً ، ثم هل من العار ان يموت الانسان جوعاً وهل في ذلك ضيم عليه ، كلا والله ولكن العار كل العار والضيم كل الضيم ان يموت جباناً قابعاً في داره يقضي ايامه ما بين اكل وشرب ولباس — الا تبت هذه الحياة . والان وقد ضاق بي الوقت وورائي واجب مقدس اوقف قلمي عن بث مكنوناتي واقول انني يائس من الحياة التي يعرفها السواد الاعظم من الناس وكثير الرجاء والامل بالحياة التي عثرت عليها مؤخراً والتي ارتجت بها وسكنت اليها فوداعاً ايها الماضي واهلا بالقادم ولو كان شراً مراً والسلام عليك من اخ مخلص صادق يرجو لك الخير كل الخير .

اقرأ ايها الطالب

اقرأ ايها الطالب هذه السطور القليلة وتحسس ما بها من الخلاص وتفان . . . الا تلاحظ انها مفعمة بروح الوطنية متدفقة . . . فان كنت على تذوق بما تراه من خلال هذه السطور فانت ولا شك جدير بالثناء وبارك الله فيك وان كانت وحدك

[illegible] معا جنباً الى جنب جميل وحسن وان كانت دون ذلك فعليك ان تسعى وتملأ صدرك بالنيران لتصل الى هذه الدرجة ، والان فاقرأ كلمة التحامس بالذات الى القاها على الطلبة المصريين المتظاهرين في بيت الامة :

لقد نصحتكم كثيراً بعدم الاضراب والتظاهر واحجتكم ان هذا الاضراب وذلك التظاهر يعرضانكم الى مخاطر لا ترضاها لكم فضلاً عن انها تفسد عليكم اموركم ، انتم مشغولون بتدبير شئون البلاد تدبيراً يحفظ للبلاد حقوقها كاملة فلماذا لا تصغون الى هذه النصائح ؟ ولماذا تجمعون بينكم وبين رجال البوليس حرباً كان هناك التساوي بين المصريين يجب ان تصغوا الى كلام زعمائكم وان تطيعوه ولا فلا معنى لوجود الزعماء .

وهنا قال بعض الطلبة : انا

— التتمة في الصحيفة الخامسة

مداعبات . .

ألا يغضب اسعاف

. . . اما ان معرض المصنوعات الفلسطينية مثل سفينة نوح فيه من كل فاكهة زوجان فلاشك فيه ، اما ان يسكت مؤلف الفقيه العربية الاستاذ اسعاف عن « طجشة » اللغة وعن الخطأ الفادح في الاملاء الذي رأيناه في المعرض « قامر لانفهمه » . . الا يغضب سيدنا اسعاف على « نبلس » عوضاً عن « نابلس » و « المعراض » بدلا عن « المعرض » و « يبرسبع » عن « بئرسبع » .

استحلفك بالله يا استاذي اسعاف ان تضع حداً لامثال هذه المهازل . . اما يكفي ما ضربنا به ! ؟

المرافع

لم يكتف انا رضينا وقنعنا بالانتداب وكمنا افواهنا وقلنا قضاء وقدر ، حتى جاءنا متشردوا الارض الذين نبذتهم كل البقاع يهزأون بنا وبعاداتنا وتقاليدنا فيدوسون كرامتنا وعيوننا شاخصة لا نستطيع ان نثأر لانفسنا ، فهل ترضى الحكومة بذلك وهل تستحسن ان نهان ونحن في عقر دارنا ؟ . . . وهل يتأثر زعماؤنا وقادتنا من هذه المناظر التي يمثلونها في « الكرنيفال » . . .

والله انهم غير فاعلين . . . فليس في المسألة كراسي ؟ وليس فيها منفعة شخصية .

برادة

افنينا « فسفور » دماغنا واذبنا حناجرنا حتى تمكن نفر مخلص متنور من هذه المدينة من تأسيس نادٍ رياضي يقضي على الطائفية والحزبية ، وما كاد القائمون بهذه الفكرة يصلون الى هذه الدرجة حتى « احترق نفسهم » وفطسوا ، بعد كل هذا نلاحظ شرذمة تقاوم هذه الفكرة وتسعى لقتلها وهي في المهد لا لغاية ما سوى ارواء ظمأهم الذي يميل ابداً ودائماً الى الهدم والتخريب ؟ والغريب في هذه الشرذمة انها لا تشتغل ولا تسمح لغيرها ان يعمل و يجاهد — ان هذا والحق يقال لبرادة وسماجة . . .

لنا الله

جاء في الاخبار السورية ان وزارة المالية السورية ارسلت الى قنصلية فرنسا بفلسطين شيكاً بمبلغ الف ليرا سوريه توضع تحت تصرف السيد زكي الكزبري ليوزعه على فقراء الثوار الذين . . بدون العودة الى بلادهم ممن شملهم العفو العام .

تلقينا هذا الخبر فملأ الحزن فؤادنا وقلنا ان بريطانيا شعرت معنا كثيراً وتألمت كثيراً يوم اصيبت فلسطين بالزلزال وفزعت وهلعت ولكن عند الدفع « وقفت ولبطت ودمدمت وتراجعت » .

لا بأس يا اخي الفلسطيني فلئن كان لسوريا فرنسا فنحن لنا الله وكفى . . .

مناورات . . .

تذيع السكرتارية في فلسطين تكذيباً لما شاع عن الجهاد المقدس الذي اعلنه ابن السعود على العراق وشرق الاردن ، ثم تنشر الكشاف تلغرافاً عن لندن مآله ان الحكومة البريطانية دفعت الى ابن السعود نصف مليون جنيه ! فما هذه المناورات التي يقصد منها تمزيق الوحدة العربية والقاء نار الفتنة في الجزيرة . . .

والله ! والله يا اخوي ! لا يهدأ للغربيين بال حتى يلعنوا « فاطسنا » ولكننا نحن لا نتعظ باغلاطنا الماضية ولا نعرف عدونا من صديقنا . . . اني اخشى والله ان يعاد تمثيل رواية الملك حسين المسكين ، فليكن فيصل وعبد الله على حذر فقبرص قريبه . . .

والسكوت جواب

. . . واخيراً سكت القانوني الضليع الاستاذ عوني بك عبد الهادي فاغمد يراعه في غمده وكأنه بذلك اقر ما كتب في فلسطين عن نظام المجلس الاسلامي الاعلى بصورة السؤال والجواب وانتهي الامر بان ما نشر في جريدة صوت الحق منذ اسابيع هو نفس نظام المجلس الاسلامي الاعلى وهنا بيت القصيد . . .

هيلمة

جاءنا ما يلي :

سؤال واحد ايها المداعب ، ارجوكم الاجابة عليه باخلاص وصدق دون تحيز او « موازبة » وهو : أصحيح ان في البلاد شيئاً يقال له حزب وان في البلاد احزاباً تتطاحن لتأييد مبدأ ما .

شاب

الجواب : ان اردت الصواب فاعلم ان بلادنا لا تعرف الاحزاب وليس فيها شيء يقال له حزب وان اردت « الهيلمة » فهنالك بضعة اشخاص يتكاسون كل آونة واخرى باسم الاحزاب واكبر دليل على ذلك ان هؤلاء الاشخاص متى اجتمعت مصلحتهم في شيء سارعوا الى التلفون ليدبروا « مكيدة » يقتالون بها الامة ويلعبون بمقدراتها كأن المسألة لعبة بوكر ، فاعلم هذا حق العلم ولا تنس ان هؤلاء الاشخاص متى اصطلحوا اصطلحت الاحزاب ومتى غضبوا تنافرت وتباعدت والخلاصة « الهيلمة هيلمة » .

أوزارة ام ماذا ؟

من الاصول البرلمانية المتبعة في كل البلاد ان تستقيل الوزارة اذا خطت في مسعى من مساعيها او نزعت الامة ثقتها فلو فرضنا ان الذين اداروا دفة الحركة الوطنية في بادئ الامر وزارة وذلك فرض مستحيل فلماذا لا تنحل هذه الوزاره عن العمل ولماذا لا تفسح المجال لغيرها . . .

الحقيقة ان الرواية اذا مثلت اكثر من مرة تصبح « باردة » واذا كان تمثيل الروايات وقفاً على اشخاص دون آخرين يصير اولئك الاشخاص تماثيل مجسمة للسماجة والبرادة . . . ان متزعمينا والله « حمجوا وعفنوا » فهل لهم ان يولوا وجوههم الى دورهم ليتركوا العمل الى الشباب . . .

وان كان في القضية « قصعة ثريد » فيها « كل وبلع » و « لهط ولاط » مكفاهم ما اكلوا وليسمحوا لذلك الشاب الفقير المعدم ان « يتغزز » اكلا

والآن ايها الشاب

اما ترى هذا البؤس والشقاء

. . . والآن ايها الشاب متى تريد ان تقف على قدميك وتكتب على جبينك جهاداً مقدساً لبلادك التي انت مدين لها بكل ما فيك من لحم ودم وشعور وعواطف ، ومتى تتقدم الى الميدان بقلب مملوء بالاخلاص ودماغ يطفح آراء جديدة وثقافة صحيحة ويد مجدولة مفتوله لتأخذ بيدي امتك من الهوة السحيقة والجب العميق الذي رماها به من يعيشون اليوم بها ويلعبون بمقدراتها من وراء ستار الزعامة والاخلاص والوطنية ، ومتى تتناول الضمادات والعقاقير والمنعشات فتقدمها الى بلادك الجريحة المضرجة بدمائها التي توالت عليها الطعنات حتى من ابنائها فاعيتها وصرعتها وكادت تصبح في عداد الموتى ، لولا انه يقدر لها من يوم لآخر من ينفحها نسيم الحياة فيطيل عمرها دقائق وثوان .

البلاد — يا اخي الشاب — تزداد كل يوم سوءً وتتقهقر في كل لحظة وبرهة فهنالك الزارع الذي يذيب مهجة قلبه و يواصل ليله بنهاره بين مزارعه وحقوله ولا يجد له في آخر النهار لقمة يطفئ بها نيران معدته ، وهنالك التلميذ النشيط الذكي الذي يكاد يتفلق ذكاء واجتهاداً وليس عنده كمية من المال تساعده على اظهار نبوغه وميوله ، وهنالك الوطني المخلص الذي انزوى عن ميدان الجهاد وقبع في داره يتضور جوعاً مع شريكة حياته وبنين صغار لا جرم لهم في الحياة الا انهم ابناء هذا الوطني البائس وهنالك وهنالك ما يفتت الاكباد ويدمي القلوب من بؤس وشقاء وألم وضجر واستياء في ربوع البلاد من اقصاها الى اقصاها من مدنها وقراها

في هذا الموقف الحرج وفي هذا الوسط المضطرب المملوء بالقلق نجد الذين قبضوا على زمام الحركة الوطنية غافلين او ان شئت قلت متغافلين عن هذه المآسي التي يقاسيها ابناء الشعب حيثما يستغيثون وايما يولون وجوههم وفي مثل هذه الظروف المضطرمة المضطربة التي ترزح تحتها البلاد ، نرى الذين يجاهرون بالوطنية ويدعون الصدق والاخلاص منزوين في دورهم ينتظرون سانحة ينتهزونها لمنافعهم الشخصية الذاتية ، فمتى تتقلد حساماً من الصدق وتتدرع بالفضيلة والتضحية فتبرز الى مضمار العمل وتبيد الخونة الاشرار وتسحقهم حتى تتخلص البلاد من كابوسهم المؤلم فتتولى انت شئون بلادك بنفسك فانت اجدر بذلك من اولئك الذين بينهم وبين القبر باع او ذراع .

انك ايها الشاب بما في فؤادك من نار متأججة وما في اعصابك من غليان وهيجان وبما عندك من حزم وعزم وطموح وصدق واخلاص وبعدك عن المراوغة والرياء — بكل هذا انت اليق الناس لان تخدم بلادك خير الخدمة ، انك يا اخي الشاب بعزيمتك الفولاذية التي لا تعرف الكلل والملل وبصدرك الجياش بالآمال والاماني والنخوة والعزة والحمية لقادر واي قادر على معالجة هذا الداء الوبيل الذي يفتك بفلسطين .

احتجاج

محرر جريدة مرآة الشرق

تحية واحتراماً ، تجدون طيه صورة عن الاحتجاج المقدم من لجنة طولكرم الى وزير المستعمرات بواسطة قائمقام القضاء بشأن قانوني ضريبة الاملاك وتسوية الاراضي لسنة ٢٨ نبعث به اليكم لتتكرموا بنشره بجريدتكم الغراء شاكرين .

حسن القداوي

لجناب وزير

المستعمرات بواسطة فخامة المندوب السامي بواسطة حضرة قائمقام طولكرم

ان لجنتنا المشكلة ببلدة طولكرم للاحتجاج والاعتراض والمراجعة بخصوص ما تسنه الحكومه القائمة بفلسطين من القوانين التي لا تتفق ومصلحة البلاد وخصوصاً القانونين الجديدين المنشورين بالعدد الممتاز من جريدة فلسطين الرسمية بتاريخ ٢٦ ك ٢ سنة ١٩٢٨ وهما قانونا ضريبة الاملاك وتسوية الاراضي لسنة ١٩٢٨ تتشرف بان ترفع لفخامتكم الاحتجاج الآتي :

ان مشروعي القانونين المذكورين قد قوبلا باستياء عام كما قوبل سوابقهما مما سنته الحكومة من القوانين المجحفة بحقوق البلاد والتي لا تتفق ولا تتناسب مع فقرها وبؤسها .

ان عهد جمعية الامم جعل لاهالي فلسطين حقاً لان يقوموا بادارة انفسهم تحت اشراف ومساعدة المندوب وان صك الانتداب قد جعل حكومة جلالة ملك بريطانيا المنتدبة مسئولة عن وضع البلاد تحت ظروف اقتصادية لا تقوى على حملها ومن شأنها ان تميتها اقتصادياً وتجعلها خراباً الى الابد ، وكذلك قد نص صك الانتداب على وجوب تدريج الاهالي للحكم الذاتي مما لا نرى له اثراً مع الاسف .

اننا نرى الحكومة الحاضرة بدلاً من ان تعمل على تدريج الشعب للحكم الذاتي بتأسيس مجلس نيابي يسن القوانين الموافقه لروح وعوائد البلاد ونرى انها قد سلبت هذا الحق الطبيعي ولم تمنح اهل البلاد ذلك ، بل اتت بموظفين غرباء عن البلاد غير مكلفين بدفع الضرائب ومنحتهم حق التشريع وسمت جماعتهم بالمجلس التنفيذي وهم يقومون بتشريع القوانين الغريبه والمنافيه لروح البلاد وعوائدها وشرائعها ويفرضون الضرائب الباهظة الباهظة التي لا طاقة للاهالي تحملها بعد ان قاسوا ما قاسوه طول هذه السنوات العشر الماضية من جراء هذه القوانين الثقيلة الموطئه مما اصبحت معه غير قادرة على الصبر والاحتمال .

ان البلاد بلاد فقيرة بطبيعتها وليس لها من الموارد ما يمكنها معه تحمل هذه الضرائب التي لم يكن ينتظرها الشعب بعد الذي في الحرب الماضية وكان المأمول ان يكون الحكم الجديد اخف وطأة من الحكم التركي فاذا بالامر لم يقف عند حد الحكم التركي واذا بميزانية الحكومة تضخمت اكثر من خمسين ضعفاً عما كانت عليه زمن الحكومة التركية مع انها ليست مكلفه لتنظيم جيش واسطول للاشراف على ادارة بلاد صغيرة كفلسطين اهاليها فقراء عددهم يقل عن المليون .

وبما ان معظم هذه الضرائب تنفق على رواتب الموظفين الباهظه الذين لا حاجة للبلاد بهم وبما ان الامن مستتب وليس من داع لفرض مثل هذه الضرائب الباهظة وتشريع مثل هذه القوانين الغريبه وبما ان هذين المشروعين من شأنهما تجريد البلاد من ثروتها الوحيدة وهي اراضيها واطيانها واملاكها وافقار الاهالي على ان مشروع قانون ضريبة الاملاك بالمدن من شأنه ان يقيد الاهالي بباهظ الضرائب وثقيل الاحكام كما سيبين ذلك بالاحتجاجات التي قدمت وستقدم من البلاد وبما ان مشروع القانون الثاني قانون تسوية الاراضي لسنة ٩٢٨ فيه الخطر الكبير على حياتنا الاقتصادية والزراعية وعلى ثروتنا الاهليه وذلك لانه —

١ — ينطوي على امور باطنه من شأنها ان تجعل الحكومة بوقت قريب تستولي على ما يقارب من نصف اراضي البلاد وذلك بحجة انها متروكه او غير مملوكة من احد او بزعم ان ليس هنالك من يدعي ملكيتها اوليس من يثبت بصورة تقنع موظفي الحكومة انها ملكه الامر الذي لم تتشبث به حكومة من حكومات العالم .

٢ — ان هذا القانون من شأنه ان ينطوي على احكام مستترة ايضاً تضع اهالي البلاد وخصوصاً الفلاحين منهم تحت اربعة او خمسة ضرائب مختلفة منها ضريبة المساحة التي لم يطلبها احد ومنها رسم التسجيل الذي سيدفع عن اقل تغيير بالحدود او في اي كلمة ومنها رسم التسوية التي لم يطلبها احد ومنها رسم الافراز ومنها تثمين الاراضي بشكل غريب ومن موظفين غرباء . الامر الذي سيجر الى وضع ضرائب اثقل بكثير من ضرائب الويركو والاعشار .

٣ — ان هذا القانون يعهد ويسلم مقدرات الامة وثروة البلاد الى موظف التسوية او معاونيه الاجانب الذين ليس لهم صفة القضاء والغير مقتدرين على اصدار الاحكام بدون ان يكون هنالك قضاة وطنيون يشاركون في الامر .

٤ — ان هذا القانون يحتوي على امور غريبه من شأنها ان تجعل احكام هذا الموظف الغير مجرب قطيعه الا اذا استنسب واراد بصورة مخالفة لجميع الشرائع والقوانين بالعالم .

٥ — ان هذا القانون يحتوي على عدة احكام غريبه من شأنها الفصل والحكم باقامة وكلاء مسخرين بالنيابه عن اشخاص لم يوكلوهم وبالنيابه عن اشخاص غائبين ليس لهم علم ولا دروا بخبر .

٦ — ان احكام هذا القانون تجعل لحساب التسوية اشبه بمحاكم عرفية تلعب بمقدرات الاهالي وبمقدس حقوقهم ولنا لو اردنا التفصيل وتفنيد ما جاء باحكام هذا القانون لطال بنا الامر . ان كافة طبقات الشعب مستاءة كل الاستياء من هذه الضرائب ولسنا نعلم ماذا تريد بنا الحكومة من مثل هذه القوانين ، ترى هل هي ترمي الى ابادة الشعب وافقاره وجلائه عن البلاد بسنها كل هذه القوانين ووضعها مثل هذه الضرائب ؟ ؟ ماذا ؟ ؟

الم يكن الاجدر بالحكومة ان تؤسس بنك زراعي او تعيد على الاقل تأسيس البنك الزراعي التركي التي جمعت امواله من اهالي البلاد .

اوليس من اول واجبات الحكومة ان تسهل السبل لزراعة البلاد وفلاحتها وان تحمي محاصيلها من المزاحمة وان لا تفتح موانئ البلاد الى طحين اوستراليا مثلاً ؟

ان الشعب ينتظر من الحكومه اعفاءه من ضريبتي الويركو والاعشار التي اثقلت كاهله وانه ينتظر اعفاء الآلات الزراعية من الجمرك الى اخر ما هنالك من الطرق التي تأخذ بيد الفلاح البائس وتساعد على نمو الزراعة التي هي قوام البلاد وانه لمن المؤلم حقاً ان تفاجئنا الحكومة بعكس ما يجب عليها من حماية الفلاح ومساعدته بسنها مثل هذا القانون — قانون تسوية الاراضي الذي فيه القضاء المبرم على البلاد .

اننا لم نقدر على تعليل قصد الحكومة من هذا القانون — اذا كان المقصود منه افراز المشاع بالاراضي فالحكومة تستطيع ان تسهل ذلك

التتمة في الصحيفة السادسة

تتمة مقالة

— اقرأ ايها الطالب —

يا معالي الرئيس نعبر عن شعورنا .

فقال معالي الرئيس : ان هذا الشعور مباح ولكن ليس في هذه الظروف الدقيقة فالزموا السكينة التامة ونحن عاملون على المحافظة على حقوقكم . انا محتاجون الى ارواحكم فلا تعرضوها الى خطر بغير مناسبة ثم قولوا لي لماذا تغضبون وتتظاهرون ؟ هل رأيتم خطراً يتهدد الدستور ؟

قال بعض الطلبة : المذكرة

قال الرئيس : هم يقولون ذلك ولكن رجالكم لا يقبلون فدعونا نعمل في جو هادىء والتزموا انتم السكينة

وذكر بعض الطلبة ما رواه بعض الصحف من ان بعض الوزراء السابقين ذهبوا الى القصر الملكي ،

فقال الرئيس : انتم لا تدرون الدستور انا نعرف الدستور ونقدره ونحافظ عليه كل المحافظة . ان صاحب الجلالة يتعرف الحالة من جميع نواحيها وجلالته انما يعمل لمصلحة البلاد وصيانة الدستور .

فهتف الطلبة بحياة جلالة الملك وقالوا انهم يضربونا .

فقال ولماذا تعطوهم الفرصة لان يضربوكم ، فقالوا انا نعبر عن شعورنا مدفوعين بوطنيتنا وليس في ايدينا سلاح .

فقال : نحن عزل وخصومنا مسلحون ولكننا اقوياء بحقنا الذي ندافع عنه بما فينا من رؤوس مفكرة تعمل لمصلحة البلاد ولا تهن . غير انا نريد الحزم والحكمة فلا تشوشوا علينا . ان البلاد في حالة دقيقة فلنقابلهم بالحزم والحكمة . فالحزم والحكمة تعاليمهم وتقاليدهم .

وطلب معاليه منهم بعد ذلك ان ينصرفوا بسلام .

شكر واعتذار

نحي في الشباب الناهض المتنور على رسائل التي تكرموا فبعثوها الينا يستنكرون ما كتبته عنا جريدة الجامعة العربية الغراء وغيرها، ونعتذر اليهم عن عدم نشرها لاننا نعتقد ان الجريدة صنيعة قرائها وملك حلال لهم فلا نرى مبرراً لنشر تلك الردود مع الاحترام لكاتبيها كما واننا لا نجد لقلمنا مسوغاً لتفنيد ما اتهمتنا به الصحيفة الغراء مما لا يخرج عن انتقاد شخصي لا مساس له بالمبادئ.

فنشكر الذين ناصرونا على حسن ظنهم بنا مذكرين رصفائنا اننا لا نأبه بانتقاداتهم ولا نحفل بها الا اذا كانت نزيهة شريفة.

تتمة مقاله

— الاحتجاج —

باحسن من هذه الطرق والاصول التي جاءت بها بقانونها الجديد ان الحكومة العثمانية كانت في سنة ١٣٢٩ كانت سنت قانوناً خاصاً بتقسيم الاموال الغير منقولة نص على تقسيم الاراضي وازالة الشيوع وكنا ننتظر من الحكومة ان تأتي بما هو اصلح من هذا القانون العثماني القديم فاذا بها قد جاءت بقانون اصبحنا نرى معه القانون التركي نعمة من السماء واما اذا كان قصد الحكومة من اصدار هذا القانون انهاء المنازعات ورفع المشاكل الكثيرة بادعاءات الملكية فاعليها الان ان تزيد عدد محاكم الاراضي وتجعلها تطوف القرى لتفصل المنازعات دون ان تتعرض لاي عمل اخر فبناء عليه اننا نرفض هذين المشروعين بصفتهما المشورة اولاً لعدم سنهما من ذوي الصلاحية والاختصاص وثانياً لاحتوائهما اضراراً بليغة بالبلاد وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

سكرتير لجنة طول كرم

حسن المقداوي

اعضاء — التواقيع

محليات

— أصحيح هذا ؟ —

بلغنا ان الحكومة منعت جريدة (المنهاج) التي ظهرت مؤخراً الى عالم الصحافة بدلاً من الشورى المحتجبة فهل هذا صحيح ؟ وعلى ماذا استندت الحكومة في عملها هذا سيما وان صاحب امتياز (المنهاج) ليس بصاحب امتياز الشورى.

• نحن وان كنا على الخلاف في المبدأ مع الشورى غير انه لا يسعنا حيال واجبنا الصحافي الا نحتج على الحكومة لعملها هذا.

اقتراح

نقترح على تلامذة المرحوم المستر الس واصدقائه العديدين ان يقيموا له حفلة تأبين لاربعين يوماً من وفاته قياماً بواجبنا نحو عالم فاضل خدم البلاد اكثر مما خدمها الزعماء.

نقابة الموظفين الصغار

ينوي الموظفون الصغار تأسيس نقابة تدافع عن حقوقهم اسوة بنقابة الموظفين العليا التي تشكلت مؤخراً.

البدو يطالبون بمجلس اشتراعي

جاء في النشرة الفلسطينية ان شيوخ عرب بئر السبع رفعوا الى فخامة المندوب السامي مذكرة يطالبون بها تأسيس مجلس اشتراعي للبلاد.

مراقب انكليزي

— على المجلس الاسلامي —

جاء في النفير الغراء ان في نية الحكومة تعيين مراقب انكليزي على المجلس الاسلامي الاعلى فان صح الخبر......

— قدم —

قدم القدس حضرة الزميل السيد يوسف العيسى صاحب جريدة الف باء فاهلا به.

— محاضرتان —

يلقي صاحب هذه الجريدة محاضرة عن (الوحدة الفكرية) في نادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا.

ويلقي الاستاذ وديع البستاني محاضرة عن «معنى الوطنية علمياً» في نادي الشبيبة البيتلحمية.

— دخل المعرض —

ذكرت الصحيفة الغراء «صوت الشعب» ان دخل المعرض يومياً بلغ نحو ١٠٠ جنيه مما يدل على الاقبال العظيم الذي لقيه

نحن وهم

تحت هذا العنوان جاءنا منشور من الجمعية الوطنية اللاتينية في الناصرة يقابل فيه كاتبه بين الاغلبية الساحقة من الطائفة اللاتينية ورهبان الفرنسيسكان وما يقومون به من الاعمال التي ادت الى ذلك الانفصال المعروف.

والمنشور من حيث هو مفعم بالادلة والبراهين المنطقية ومملوء بما يدل على حياة ونشاط ويقظة فكرية، فرجو الله ان يحق الحق ويزهق الباطل.

مسابقة في الخطابة

ستقام في قاعة جمعية الشبان المسيحية بالقدس مسابقة في الالقاء بين طلبة عدة مدارس تحت ادارة جمعية النساء المسيحية للامتناع عن المسكر وذلك يوم الخميس الواقع في ١٥ مارت الساعة ٤ بعد الظهر وسيترأس الحفلة المستر بومن مدير المعارف ترحب الجمعية بكل من يكرمها بحضوره

تدهور

تدهورت يوم الاثنين سيارة بقرب بيت صفافا، فجرح ثلاثة من الركاب جروحاً لا تؤذن بالخطر.

— اهل الشمال والمؤتمر —

جاء في الصراط المستقيم الغراء ما يلي:

يتلخص نظر الناس هنا في ثلاثة مذاهب، الاول الذهاب الى المؤتمر بلا قيد ولا شرط والثقة العمياء بالقائمين به وهؤلاء جماعة المجلس الثاني الذهاب الى المؤتمر اذا كانت قواعد عقد المؤتمر تحوطه من استغلال من اعتادوا استغلال مثل هذه الحركات والثالث مقاطعة المؤتمر الا اذا حلت مسألة المجلس الاسلامي حلا مرضياً يجعل الاشراف عليه للامة ورئاسته غير دائمية ولا استطيع الحكم اي الاقسام اغلب واكثر ولكن يمكنني ان اقول ان الفريق الاخير لا يستهان به.

سامي الشوا

مر الاستاذ الفنان سامي الشوا امير الكمنجة بفلسطين في طريقه الى مصر

معاهدة شرق الاردن

ارسلت المعاهدة الاردنية البريطانية التي عقدت في القدس الشريف الى لندن للمصادقة عليها.

السواح

يقدر عدد السواح الذين جاءوا فلسطين عن طريق حيفا بالفي شخص.

المجلس التشريعي

تقول جريدة هآرتس اليهودية ان رجال الحكومة الذين بيدهم زمام الامور في فلسطين راغبون في تأسيس مجلس اشتراعي والرسم ينتظرون اشارة وزارة المستعمرات بهذا الصدد.

ولي عهد ايطاليا

يصل ولي عهد ايطاليا في اواخر هذا الشهر الى بورسعيد وسيغادرها الى القدس في اوائل نيسان.

تأثير خطاب موسوليني

احدثت خطبة السنيور موسوليني اسوأ وقع في المانيا حيث انصبت جميع التعليقات على التصريح بان السنيور موسوليني لم يسبق ان تكلم بمثل هذه القسوة والصراحة، وان خطبته تعد تحدياً للعنصر الجرماني باكمله.

جديرون بالحياة

جاءنا ما يلي :

... محرر مرآة الشرق ...

لقد قرأنا على صفحات الجرائد ما قام به الطلبة العراقيون الاحرار من التضحية في سبيل الانتصار لبلادنا المنكوبة بالاستعمار والصهيونية وزعمائها اللوام . قرأنا هذا وهزتنا العاطفة القومية فرحاً وسروراً . والذي زادفي اثارة وجداناتنا وايقاظ حميتنا ان يكون الطلاب دعامة هذه الحركة المباركة وركنها الركين .

ان امة يشعر ابناؤها بالشعور القومي الوطني ويضحون كل غال ونفيس لتحقيق امانيها ، ويداعون الى ساحات المجد ومواطن الفخار لخليقة بالحياة الحرة الماجدة رغم انف كل مكابر

انا طلبة المدرسة الاحمدية في جامع الجزار بعكا قد دب ديب النخوة العربية في نفوسنا وبتنا على استعداد تام لبذل اقدس ما في الوجود سعياً وراء غايتنا وانا نعاهد اخواننا الطلبة العراقيين على التضحية الغالية في سبيل المصلحة العامة .

مع انا فقراء لا يكاد الواحد منا يحصل على قوته اليومي ، ومع ان اكثرنا بعيد في قريته بمناسبة عطلة رمضان قد جمعنا جنيهاً واحداً نقدمه كضماد لجراح اخواننا العراقيين .

انما الغاية المشاركة في الشعور لا الاعانة وسلام على كل من عمل لنيل استقلاله وحرية بلاده .

عبد الرحمن علي حمدان

الطالب بالمدرسة الاحمدية

بجامع الجزار — عكا

المرآة : ان عملاً جليلاً كهذا لجدير بان ينقش على صفحات التاريخ بماء القلوب ، فنحيي في القائمين به هذه الاريحية والشعور الحي ونقدس فيهم هذه العاطفة التي تفيض ثروة وطموحاً فالى الامام يا طلبة العرب فانتم خير من يجاهد في ميادين الشرف وانتم صدر الامة الجيّاش وقلبها النابض .

حياكم الله

حضرة الاستاذ رئيس تحرير مرآة الشرق المحترم .

نبلغكم الاحتجاج الذي وضعه طلاب الجامعة الوطنية في عالية على قرار وزارة المعارف العراقية نحو الطلبة العراقيين وهذه صورته :

نحن الطلاب العرب في الجامعة الوطنية في عالية — سوريا نحتج على قرار وزارة المعارف العراقية نحو اخواننا الطلبة العراقيين لقيامهم بواجبهم في سبيل الجامعة العربية ونتأسف لصدور قرار كهذا من وزارة حكومة دستورية عربية همها انماء الروح الوطنية في رجال المستقبل والسلام

التواقيع

المرآة : حياكم الله وبياكم على هذا الشعور السامي الذي اظهرتموه في نكبة اخوانكم في القطر العراقي الشقيق ، انا نقدس فيكم وفي مدرستكم هذه الوطنية والنخوة والاريحية .

ابقاكم الله ذخراً فياضاً لبلادكم

عكا

في عكا اليوم تمخض فكري وظاهرة روحاني يؤولان الى رفع مستواها العلمي والاجتماعي والسياسي فهنالك شيوخ المدينة وقد تضافروا يداً واحدة وهنالك شبابها الناهضون يدأبون في شد ازر بعضهم بعضاً وهنالك الطلبة يشتغلون وطنية ويسارعون في جميع الاعانات لاخوانهم الطلبة العراقيين الذين زادوا عن حياض الشرف فكانوا ضحية فلسطين ، فالى الامام ايتها المدينة فلك من ماضيك المجيد ما يخولك ان تتقدمي الى الصفوف الامامية من الجهاد .

※ النادي الرياضي في عكا ※

يحمل النادي الرياضي في عكا صندوقاً لجمع ما تيسر من محبي الخير في المدينة لمساعدة اخوانهم الطلبة العراقيين فرعى الله اعضاءه على هذه الهمة

انامل الصهيونية

※ تمتد الى الشرق العربي ※

لم يكف ان فلسطين المسكينة اضحت ملكاً حلالاً للصهيونيين بما فيها من خيرات وعسل ولبن ... ولم يكف انها ما فتئت منذ العشر سنوات المنصرمة ملجأً للمتشردين الذين نبذتهم شعوب الارض كلها ، لم يكف كل هذا حتى بدأت انامل الصهيونية تمتد من حيث لا يشعر العرب الى الاقليم العربي الذي يظلله الامير الهاشمي القرشي

حدا بنا الى كتابة ما تقدم زيارة الكابتن دي فالدا الذي اوفدته احدى الشركات الى شرق الاردن ليتحسس ما بها من معادن تكون ذخراً ومدداً للدعاية الصهيونية في الشرق الادنى ، وما لبث ان استدعى الكيموي المعروف الدكتور فرابيرك من الجامعة العبرية في القدس ، فكانت النتيجة ان وجدا طبقات من الفوسفات المعدني في السرو من اعمال السلط ، وقد قدرا هذه الكمية بثمانية عشر مليون من الطونات ، وعلى اثر ذلك سافر الكابتن دي فالدا الى بلاد الانكليز حاملاً تقريراً ضافياً مدعماً بالعينات ليقدمها على منضدة الشركة التي اوفدته ، غير انه قبل مغادرة البلاد اجتمع مع الامير عبد الله والمقيم البريطاني ورئيس الحكومة ورجال الدوائر ذات الشأن وتفاوض واياهم مبدئياً على استثمار هذه الخيرات .

اما هذا المعدن فيصطنع منه السماد الزراعي المشهور ب " سوبر فوسفيت " (Super phosphate) الذي يباع الطون منه بحيفا بعشر جنيهات ، ويمكن للقارئ ان يقدر الارباح الطائلة التي لا شك سيخسرها الشرق العربي اذا حبسها عن ابناء البلاد واباحها لغيرهم .

وما هو موضع الغرابة في هذه القضية ان هذا المعدن اكتشف قديماً فارصده المرحوم السلطان عبد الحميد وقفاً للخط الحجازي الذي انشئ ان ذاك . فقام جماعة من الوطنيين بني ايبو من دمشق والمرحوم المهندس نظيف بك الخالدي فاستحصلا امتياز استثماره من الدولة العثمانية وباشرا العمل بكل جد ونشاط حتى الحرب العالمية ، وتوقف العمل فكان ما كان ... من تسليم الخط الحجازي الى الادارة البريطانية في اوائل تشكيل حكومة الامير عبد الله .

فهل يستيقظ رجال الذين يهمهم الامر فينزعوا الشقاق من افئدتهم ليروا ما يجري حولهم كل يوم من دسائس ... تؤول الى التمتع بخيرات البلاد والقضاء عليها بشل حركتها الاقتصادية ، وهل آن لنا ان ننسى الماضي وذكراه المؤلمة ونعمل يداً واحدة على استغلال كنوزنا من دون الغرباء والمتشردين ...

لجنة

※ نشر التعليم العالي ※

※ حضرة صاحب جريدة مرآة الشرق الغراء المحترم ※

ابعث اليكم طالبين باسماء الافاضل الذين تبرعوا للجنة نشر التعليم العالي (لاجل تعليم طالب من قضاء طولكرم) وهم من اهل ذلك القضاء او القاطنين به . وقد بلغ مجموع ما تبرعوا به حتى الآن ٧٥٠٠ غرش مصري . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

سكرتير لجنة نشر التعليم العالي

احمد سامح الخالدي

القائمة الثالثة

باسماء المتبرعين للجنة نشر التعليم العالي بين المسلمين من ابناء طولكرم لتعليم طالب من ذلك القضاء

غرش

١٧٥ تبرعات من القيلو بواسطة توفيق الطبي

١٤٠ » عنبتا » فايق العارف

٥٢٥ » الطيبه » راتب الشامي

٧٧ » طولكرم

٥٠ الشيخ عبد الكريم افندي عبد القادر

٤٥ السيد [illegible] عاشور

٦٥ » محمد [illegible]

٤٠ » حبيب منصور

٢٥ » عبد الرحمن البيناوي

٣٥٥ » احمد الشناق

٣٠ » يوسف جابر

٢٠ » محمود اليونس

٢٥ » صالح الشناوي

٢٥ » عثمان هاشم

١٠ » يعقوب الخوري

٢٥ » عبد الله فرح

١٥ » يوسف الصالح

٥ » محمود الخليل

٤٠ » عمر التميمي

١٠ » نجيب ابو العون

١٠ » توفيق البرقاوي

١٥ » فائق العارف

٣٠ » عبد الوهاب الدجاني

٢٥ » وامق الاسمر

١٥ » محمود السفاريني

١٠ » حافظ العوده

٥ » محمود السعدي

٥ » السيد حلمي الادريسي

١٠ » اسماعيل عتاب

٥ » عبد الكريم الطيبي

١٥ » شريف التيج

١٥ » عبد الفتاح الكرمي

٣٠ » رفيق عبد الرزاق

١٥ » محمد سعيد غزال

٤ » محمد العدرتاني

١٠ » احمد الخطيب

٥ » امين عبد الباقي

٥ » زكي الكرمي

٥ » خالد ابو غزالة

٥ » عبد الله حلوق

٥ » راتب الشامي

١٣٥٦٥ احمد الناس

٢٥٠٠ غرش

القائمة الثانية

١٥٧١ غرش من ريع رواية وقعة اليرموك التي مثلها شبان طولكرم في ٢ ايلول سنة ٢٧

٩٢٩ غرش تبرع احد اغنياء طولكرم

٥٠٠٠ غرش مصري

تنبيه (يضاف هذا المبلغ الى (٢٥٠٠) غرش تبرع بها اهالي طولكرم ونشرت الاسماء في الجرائد في حينها ليكون المجموع ٧٥٠٠ غرش مصري .)

مقابلة صحافية

«حول المؤتمر»

لما علمنا ان حضرة الاستاذ عمر الصالح انتخب مندوباً في المؤتمر بموجب مضبطة كبرى مختومة وممضاة من وجهاء ١٩ قرية قصدنا اليه وسألناه رأيه في المؤتمر فأجاب ما يلي :

يجب ان يعقد المؤتمر من كل بد لانعاش الحركة القومية فالمؤتمر لازم ضروري والزم من كل شيء ·

فسألناه عن غاية المؤتمر ومطالبه ·

فقال يجب على المؤتمر ان يؤيد المؤتمرات السابقة من رفض الانتداب ووعد بلفور وطلب الاستقلال التام وكل ما تقرر سابقاً من الميثاق القومي والغاية السياسية المتطرفة المتطرفة

ومن ثم نقتصر على تعديل الدستور وطلب مجلس نيابي ديموقراطي بانتخاب عام مثل مجلس نيابي العراق ومصر وما اشبهها من البرلمانات الاخرى لاننا اذا نحن بحثنا في تعديل الدستور والمجلس النيابي فقط نكون تنازلنا عن حقوقنا فيها ولذلك يجب تأييدها والاكتفاء بعدها ·

فسألناه اذا كان يوجد غيره من يؤيد هذا الرأي ? فاجاب انه تحدث الى كثيرين من المتنورين والى [illegible] المخلصين الوطنيين فكلهم وافق على رأيه واصر على تنفيذه ، وختم قائلاً : نرجو الاستعجال بعقد المؤتمر لتتجلى فيه الروح الوطنية فتندفع الحركة القومية الى الامام ·

المرآة : هذا ما افضى به الاستاذ الينا ولعل رأيه هو السائد بين الطبقة المتنورة من فلسطين ، ولنا كلمة في هذا الموضوع نتركها الى فرصة أخرى

اجتماع المحامين

هنالك مساعٍ جدية تبذل لعقد اجتماع يحضره المحامون في فلسطين للمداولة في شئون وطنية تعود على البلاد بالخير ·

«جمعية الامم والانتدابات»

تناقش مجلس جمعية الامم في تقرير لجنة الانتدابات واصدر قراراً يطلب به من دول الانتداب شرقي الاردن ان تقدم ما عندها من المعلومات عن مسائل الجريد والحالة العمومية لسكان البلدان المشمولة بالانتداب وان تعدل احصاءات عامة والانتخابات النيابية التي طلبتها اللجنة ·

«اعلان»

—من دائرة بلدية القدس—

مطروح لميدان المزايدة التزام رسوم باب بيع الحيوانات لمدة تسعة شهر اعتباراً من ابتداء نيسان سنة ١٩٢٨ فكل من له رغبة بالمزايدة عليه مراجعة دائرة خاصية الاطلاع على الشروط وسيصير اجراء الاحالة القطعية بالساعة الحادية عشرة من يوم الخميس الموافق ٢٩ مارت سنة ١٩٢٨ ولذلك صار اعلان الكيفية للعموم ·

سكرتير المجلس البلدي ·
راغب العشيقي ·

كنوز سلاطين آل عثمان

—ضمان قرض تركي—

لندن في ٨ مارس — لمراسل الكشاف الخاص — تنشر التيمس غداً رسالة لمكاتبها في الاستانة يقول فيها ان اقتراح السوفييت على جمعية الامم بدعوة تركيا الى الاشتراك في المؤتمر التمهيدي لنزع السلاح قد قوبل بارتياح عظيم في الدوائر الرسمية التركية وقد ابدت تركيا اليوم عزمها على انشاء بنك وطني واعلن ان كنوز الجواهر التي ترجع ملكيتها الى اللاتين من السلاطين السابقين قد قدرت قيمتها بمعرفة اخصائيين اجانب توطئة لاستعمالها كضمان لقرض مالي يعقد في الخارج ويقال ان قيمة هذه الجواهر لا تقل عن عشرة ملايين من الجنيهات التي ستخصص للمشروع في البنك الوطني

—تكذيب—

نبأ رسمي

كانت وردت اخبار من البصرة ان السلطان ابن السعود دعا مشايخ العرب لاعلان الجهاد الديني على البلاد المجاورة فلم تتأكد صحة هذه الاخبار ·

الى اخواننا الثوار

نصح لاخواننا الثوار ان لا يعودوا الى بلادهم المحبوبة الا بعد ان يحصلوا على وثائق رسمية بعفو عنهم من قبل السلطة المنتدبة لان الحكومة المؤقتة التي تعتقد انها ليست ذات الصلاحية في هذا الموضوع لان سقوط هذه الحكومة لا قدر الله ··· تسقط وثائقها ايضاً ·

معاهدة شرق الاردن

سأل الكولونل ودجوود عما اذا كانت معاهدة شرق الاردن ستنشر وعما اذا كانت المعاهدة تنص على تصفية الدين البريطاني أو تخفيض السلفة السنوية التي تقدمها بريطانيا ؟ فاجاب المستر اميري ان المعاهدة ستنشر وأن تنص على مساعدة ··· من الخزانة البريطانية طالما تكون ايرادات مملكة شرق الاردن غير كافية لسد نفقات الادارة أما السلفات الماضية فلا يعاد تحصيلها ·

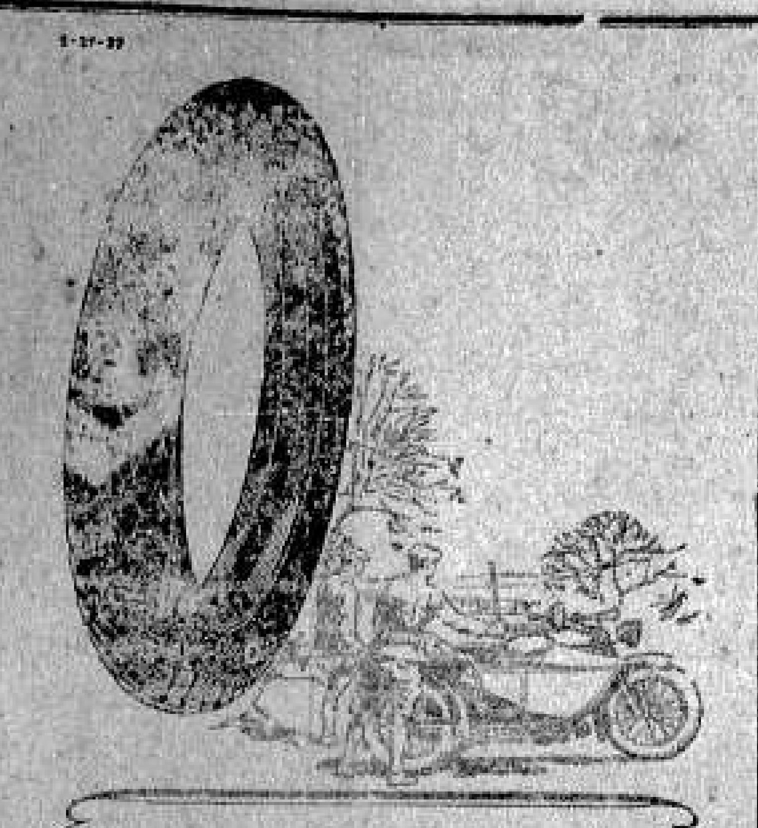
حركات الوهابيين

اجاب المستر اميري على المستر كوردي قائلاً انه لم تحصل اغارات جديدة من الوهابيين منذ ٩ فبراير ومن الامور التي تحقق بعد هو معرفة ما اذا كانت القبائل المعتدية لا تزال تعترف بالملك ابن السعود ·

ملك افغانستان ونهضة الشرق

برلين في ٧ مارس — قال الملك امان الله في جوابه لوفد يمثل لجنة حزب الدفاع الوطني لمصر وجمعية الطلبة والجمعيات العربية والهندية الاسلامية المحلية ان الشعوب الاسلامية لا يعوزها القوة العقلية لتستمر على استنباط وحي جديد وروح الترقي من القرآن ولكنها تحتاج الى غير ذلك ايضاً فيجب عليها ان تسعى لمجارات مقتضيات العصر المادية واقتباس فنون الامم الغربية لتنشيء لها ما يلزم من مراكز القوة لاظهار افكارها وآرائها ·

المقطم





السيارة والتقدم في

الشرق الادنى

كان يظن فيما مضى وليس ذلك من زمن بعيد جداً ان الشرق يتحرك ببطء ولا يتقدم بل يتقهقر وكانت له عاداته القديمة وتقاليده التي يتشبث بها وعزلته عن الغرب ظهرت بوضوح في اهماله لجميع وسائل النقل والمواصلات غير تلك التي كان يستعملها منذ قرون. اما الآن فقد تغير كل التغيير بل انقلب انقلاباً كبيراً فقد اجتمع في قلب الشرق الادنى مدينة الاسكندرية — المدينة الخالدة — المقرون اسمها باسماء الاسكندر وكليوباطره والطوني — رجال اعمال من ١٤ قطراً و٣٠ مدينة وقد عقدت شركة الجنرال موتورز للشرق الادنى التي هي فرع اكبر شركة صناعية في العالم — شركة الجنرال موتورز — مؤتمراً كبيراً سمي المؤتمر السنوي الاول لوكلاء شركة الجنرال موتورز للشرق الادنى في الاسبوع الذي اوله ٢٠ فبراير الجاري.

ولم يكن الغرض من هذا المؤتمر اكثر من المناقشه في موضوع المواصلات في الشرق الادنى بالتفصيل ولا تقدر اهميته اذا تذكر الانسان بانه ليس بامكان بلاد ما ان تتاجر جدياً ما لم تتقاطع بها الطرق من حد الى آخر وليس الطرق فقط بل الطرق المحولة الى طرق تجارية باستعمال وسيلة للنقل سريعة ومضمونة — هي الاوتومبيل. ان هذا التغيير هو الاخذ في الحدوث الآن ولدى شركة الجنرال موتورز سيارة ونقالة لكل جيب وكل غرض وهي بالترتيب من سيارة كديلاك الى سيارة شفروليه وباقي بينها سيارات بيويك اوكلاند بونتياك لاسال او لدزموبيل ونقالات الجنرال موتورز ولا يحتاج الانسان لقوة خيال ليتخيل الوقت الذي تضج فيه اسواق الشرق الادنى بدب فيها من النشاط الذي كان يعهد فيها مضى الزمان.

لقد حلت السيارات الشفروليه محل الجمال فاصبحت سيارات الشفروليه ونقالات الجنرال موتورز دوات حمل الاثقال الحديثة وبالتحسينات التي اضيفت اليها من سنة الى اخرى بعد التجربة والاختبار والاتقان في العمل الذي لهذه كما للمصنوعات الاخرى التي تصنعها شركة الجنرال موتورز سينتبه الشرق الادنى للفرص العظيمة التي امامه الآن وهي نهضة حقيقية دل عليها المؤتمر الكبير الذي انعقد في الاسكندرية.

باركليس بنك

— دومنيون كولونيل أند اقرسيز —

— الادارة الرئيسية ٥٤ لومبارد ستريت لندن —

سابقاً

ذي كولونيل بنك

تأسس سنة ١٨٣٦	تجدد بأمر من البرلمان
بأمر ملوكي	سنة ١٩٢٥

واندمج

— بالانكلو اجبشن بنك لمتد —

ادارات لندن

٢٩ كريس تشرش استريت . ي . س . ٣ للعمل في جزائر الهند الغربية كينيا البريطانية وغربي افريقيا

٣٧ — ٣٩ شارع الملك وليم . ي . س . ٤ للعمل في مصر والسودان وفلسطين وبلاد البحر المتوسط

الادارات الاخرى

ليفربول ٢٥ كاستل ستريت

منشستر ٢١ يورك استريت .

هامبرج ادالفنز ٤

نيويورك . الوكالة ٣ سوث وليم استريت

وهناك الاستعدادات قائمة لادماجه

— بالناشونال بنك لجنوبي افريقيا لمتد —

وقد قدمت القرارات الاخيرة في هذا الموضوع للمساهمين في اليوم الثاني من شهر تشرين الثاني سنة ١٩٢٥

ادارات لندن

سركس بلاس لندن وول . ي . ش

١١ سانت مارتنس لاين . ترافلغار سكوير . و . ٢

الوكالة في نيويورك

٤٤ بيفر ستريت نيويورك

وله فروع في ترنسفال . كاب بروفنس . ناتال . مقاطعة اورانج الحرة . روديسيا . سوزلند . افريقيا الشرقية البرتغالية . باستولند . افريقيا الجنوبية الغربية . تانكانيكا . نياسالند . مستعمرة كينيا . وموريتيوس

والبنك مستعد ان يتولى الوكالات في انكلترا والبنوك الاجنبية

لوكاندة فلادلفيا

اذا زرت عمان فاذهب الى لوكاندة فيلادلفيا . هي لوكاندة حديثة على الطراز الجديد . تجد فيها الاطعمة اللذيذة . والفراش الناعم . والنظافة التامة والمعاملة اللطيفة

— « زرها مرة واحدة فقط تعرف صدق قولي » —

لوكاندة الكنتننتال

القدس « فلسطين »

قبال المنشية — طريق يافا — عمارة سلوم زلبرشتين

امتازت هذه اللوكاندة عن سواها من لوكاندات ومطاعم القدس بارتفاعها ونظافتها وحسن معاملة زبائنها . لها شرفات كثيرة تشرف على الشوارع والمناظر الطبيعية الجميلة حمامات سخنة وباردة . في كل غرفة حنفيات سخنة وباردة

شرفنا ايها المواطن الكريم سواء كنت سوريا او مصريا او فلسطينيا تجد ما يسرك ولا نبالغ اذ قلنا انها اللوكاندة الوحيدة في القدس التي تجد راحتك فيها .

الطعام على الطريقتين العربية والافرنجية . وكل مفروشاتها جيدة

فرصة ثمينة

اضمن مستقبلك واشتر لك قطعة ارض في كرم الرهبان الواقعة في احسن واعلى بقعة موجودة في القدس

الاسعار مهاودة والبيع بالتقسيط

— خابروا الخواجا مصطفى سلامه —

حبوب هيموتونيك تركيب الدكتور شو

تجلب الشهية وتحسن الهضم تنمي الدم وتقوي الجسم والاعصاب

وهي العلاج المقوي الذي نجح دائماً

اطلبوها من جميع الصيدليات ومن صيدلية

حلمي الحوانت	القدس — باب العمود

هذه الحبوب هي المقوى العمومي المفيد في جميع الاحوال المرضية الذي ينجح دائماً وهي الحبوب التي يشهد بنفعها كل من اختبرها

اطلبوها من جميع الصيدليات ومن صيدلية

حلمي الحوانت	القدس — باب العمود .

الدكتورة رفقى ويلنشيك

اختصاصية في الامراض النسائية والتوليد

التي خدمت ستة اعوام في مستشفيات روسيا وثمانية اعوام في مستشفى روتشلد بالقدس في فرع الامراض النسائية والتوليد والاطفال وفرع الامراض الداخلية .

تستقبل الزبائن الكرام في محل عيادتها الواقع بشارع الانبياء رقم ٢٣٣ بالقدس كل يوم من الساعه ١٠ — ١٢ قبل الظهر و ٤ — ٦ بعد الظهر

معمل بلاط جديد

— في رام الله —

هذا هو المعمل الوحيد في رام الله . وقد اعتمد على ان تكون صناعته متقنة بلاطه متيناً خالياً من كل غش .

الذين جربوا بلاطه شهدوا له بهذه المزية وهي « الاتقان والقوة » يستطيع ان يقدم كل اجناس البلاط باسعار مهاودة وبمعاملة طيبة .

— المخابرة مع مدير المعمل —

✽ جورج هندور ✽

مرآة الشرق

— جريدة اسبوعية سياسية اخبارية أدبية —

✽ تصدر صباح كل خميس ✽

رئيس سياستها المسؤول	احمد الشقيري

اشتراكها السنوي	في فلسطين ١٦٠ غرش مصري
	في الخارج ١٢٥ غرشا مصريا

المخابرات ترسل بواسطة صندوق البريد ٢٣١

مطبعة مرآة الشرق . القدس